

## السببية مبنها على ثبوت الشرع او القدر

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا وهي القاعدة التاسعة عشرة وهي من قواعد التدبير والتصريف السببية مبنها على ثبوت دليل الشرع او القدر السببية مبنها على ثبوت دليل الشرع او القدر ولذلك لان الله عز وجل هو الذي خلق السبب واثره فلا خالق للسبب الا الله ولا -

00:00:18

ومرتبة للاثر عليه الا الله عز وجل فالاسباب لا تنتج اثارها بذاتها لا. وانما اذا اراد الله ترتب الاثر على وجود السبب رتبه واذا لم يرد وجود الاثر فان السبب يوجد مجردا ومنفردا عن اثره. لان الله هو الذي يخلق - 00:00:54 سببه وهو الذي يخلق اثره. وبناء على ذلك فلا حق لك انت ايها المخلوق. ان تعتقد ان هذا السبب يؤثر كذا وكذا. الا اذا كان على على السببية اي على الرابط - 00:01:20

بين السبب واثره وهي السببية الرابط معنها السببية. هذا سبب وهذا اثر اللي بينهم سببية. لا يجوز لك ان ايها المخلوق ان تعتقد سببية بين سبب واثره الا وعلى هذه السببية دليل. لان السببية والربط - 00:01:40

من افعال الله ليس فعلك انت فلا حق لك ان تعتقد سببية شيء لشيء الا وعليها احد دليلين. اما دليل الشرع من الكتاب والسنة يخبرك الله فيه ان هذا الشيء سبب لهذا الشيء او دليل اخر وهو دليل القدر. واذا اطلقنا القدر فنقصد به في باب السببية التجربة - 00:02:00 التجربة. فاذا دل على السببية شرع وتجربة اي قدر فيحقق لك حينئذ ان تعتقد السببية والا فلاح لك ان تخوض في باب السببية بلا دليل قدرى او دليل اثري ولذلك نحن نعتقد سببية شرب مخض الحرارة لتخفيضها - 00:02:25

نحن نعتقد هذه السببية؟ هل دل على سببيتها شرع؟ الجواب لا. لكن دل عليها دليل القدر والتجربة ايضا نحن نعتقد سببية الرقيقة للشفاء من السحر والعين والحسد والمس الشيطاني لما نعتقد هذه السببية؟ لان دليل الشرع والقدر. معا قد دل عليها. لكن هل يجوز لنا ان نعتقد سببية - 00:02:56

كتعليق التمييمة لاندفاع الضرر او جلب الخير؟ الجواب لا. لانه لم يدل على سببيتها لا شرع ولا قدر هل يجوز لنا ان نعتقد سببية النوع لنزول المطر؟ الجواب لا. لانه لم يدل على سببيتها - 00:03:24

ولا قدر. هل يجوز ان نعتقد سببية مس اليد لبدنك الولي انتقال البركة؟ الجواب لا. لانه ليس هناك دليل لا شرعى ولا قدرى يدل على ان مجرد مسك لبدن الولي يظفي على يدك البركة - 00:03:44

وببناء على ذلك قرر اهل العلم ان من اعتقاد سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فقد شركا اصغر لاما؟ لانه اقحم انفه في فعل من افعال الله عز وجل. فالمسكب للاشياء والرابط بينها هو - 00:04:10

الله ليس انت انما فقط وظيفتك انت ان تبحث عن السببية اما في دليل الشرع واما في دليل القدر واما من زعم سببية بلا برهان فقد اشرك شركا اصغر وان اعتقاده الفاعل بذاته فشرك اكبر كما سياتينا - 00:04:30

في القاعدة التي بعد هذه ان شاء الله. اذا السببية من جملة ما يدخل تحت توحيد الربوبية. لانها نوع تدبير تصريف في هذا العالم من الذي دبر وصرف وربط الاثار بأسبابها من هو؟ الله. فاذا من مقتضيات ربوبيته اعتقاد - 00:04:50

اعتقاد اللام سببية الا بامرها وتديبره وتصريفه اما ان يوضحها بعد ذلك بدليل الشرع واما ان يكشفها لنا بدليل بدليل القدر - 00:05:10